

## تفسير السمعاني

@ 69 @ .

( ^ فلا تدع مع ا إلهاء آخر فتكون من المعذبين ( 213 ) وأنذر عشيرتك الأقربين ( 214 ) )  
( \* \* \* \* \* السماء ومنعوا بالشهب على ما ذكرنا من قبل . .  
قوله تعالى : ( ^ فلا تدع مع ا إلهاء آخر فتكون من المعذبين ) روى أن المشركين قالوا  
له : ارجع إلى دين آباءك ، فإن أردت المال جمعنا لك المال ، وإن أردت الرئاسة قلدناك  
الرئاسة علينا ، فأنزل ا تعالى : ( ^ فلا تدع مع ا إلهاء آخر فتكون من المعذبين ) أي :  
في النار . .

وقوله تعالى : ( ^ وأنذر عشيرتك الأقربين ) روى الزهري عن سعيد بن المسيب [ وأبى ]  
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة أنه لما نزل قوله تعالى : ( ^ وأنذر عشيرتك  
الأقربين ) قال النبي : ' يا معشر قريش ، اشترؤا أنفسكم من ا تعالى ، ولا أغني عنكم من  
ا شيئا ، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من ا شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب ، لا أغني  
عنكم من ا شيئا ، يا صفية بنت عبد المطلب ، لا أغني عنك من ا شيئا ، يا فاطمة بنت  
محمد ، سليني من مالي ما شئت ، لا أغني عنك من ا شيئا ' . قال رضي ا عنه : أخبرنا  
بهذا المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدى ، أخبرنا الفربري ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا  
أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري . . . الخبر . .

وروى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنه لما نزلت هذه الآية سعد رسول ا الصفا ثم قال  
: يا صباحاه فاجتمع عنده قريش ، فقالوا له : مالك ؟ فقال : أرأيتم لو قلت : إن العدو  
مصحكم أو ممسيكم ، أكنتم تصدقونني ؟ قالوا : نعم ، قال : إني نذير لكم بين يدي عذاب  
شديد ، قال أبو لهب : تبا لك ، ألهذا دعوتنا ؟ فأنزل ا تعالى :